

منشورات دار (M) للثقافة والنشر والفنون
مقدمة
عن ملكية الأرض في الإسلام
(الجزء الأول)
سلامة كيلة
عدد الصفحات (٢٦٨) ٢١,٥×١٤,٥
بحث تاريخي ومنتج في هذا الموضوع، عن ملكية الأرض في الإسلام، في القرآن والسنة والفقه والوثائق التاريخية ومناقشات حولها.

كبار التجار.. يستوردون السلع الفاسدة

عباس الخفاجي
تصوير: نهاد العزاوي



لمصلحة من وجود بضاعة فاسدة على قارعة الطريق؟ وكيف نكتشف الفاسد من النافع منها؟!.. ثمة دائرة مغلقة بين وزارتي الصحة والداخلية وغرفة تجارة بغداد. (المدى) كانت لها وقفة في الأسواق والمحال الشعبية والتجارية، وشاهدت الكثير من المواد المعروضة على الأرصفة، بأرخص الأثمان، أغلبها غير صالح للاستعمال، وذلك بغياب السلطات المعنية وهي من استيراد التجار وللتعرف على مصادر هذه المواد وكيفية التعامل معها ورأي المواطنين في ذلك كانت لنا هذه الحصيلة من الاجابات من باعة الارصفة انفسهم..

باعة الارصفة
يقول المواطن صباح خنجر من شارع الجمهورية:-
ترى في هذه الاسواق التي تمتد على الارصفة والشوارع العامة ظاهرة جديدة الا وهي انخفاض الاسعار التي يعتمدها الباعة قياسا الى اسعارها في المخازن التجارية، فمثلا معجون الطماطم ذو النصف كيلو من مناشئ مختلفة يباع بسعر الف دينار، وهذا يوضح بانه غير مستوف للشروط الصحية التي يجب توفرها في هذه المادة عند بيعها او عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، الامر الذي يجعلنا نطالب بضرورة وضع حد لهذه المخالفات ومحاسبة الباعة الذين يمارسون البيع على حساب صحة المواطن.
اما المواطن شاكِر حمودي حسن من منطقة الشورجة فيقول:
- هناك مواد غذائية متنوعة وكثيرة لدى باعة الطرقات والارصفة في عموم مناطق بغداد،

علما الطريف

لا يقرب السواد إلا بأرض العراق، وهذا ما عرفته عنه الشعوب والأمم. هذا البلد المعطاء بأرضه الخضراء المزروعة بالملايين من اشجار النخيل المتشابك بسعفه وأغصانه والممتدة على طول شطآنه، خضت وعرفت مدن فيه إنها مدن النخيل والتمور.
إنه في النخلة هذه المخلوقة العجيبة، وكما وصفها الله سبحانه وتعالى في قوله: "والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد" وللنخلة أسماء نطقت بها العرب من حين تبدو صغيرة إلى أن تكبر، وكذلك الرطب من حين يكون طلعاً إلى أن يصير رطباً. وتقول العرب لصغار النخل، الجثيث، والهرء، والودي، والفسيل، والأشء. وقال الثعالبي في "فقه اللغة" إذا كانت النخلة صغيرة فهي الفسيلة والودية، فإذا كانت قصيرة تنالها اليد فهي القاعد فإذا صار لها جذع لا تتناولها اليد فهي جبارة، فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة والعبدانة، فإذا زادت فهي باسقة، فإذا تناهت في الطول فهي سحوق.
ويقال للطلع، الكاسور، والضحك، والإغريض. فإذا انعقد سمته العرب السياب، فإذا أخضر قبل أن يشتد سمته الجدال، فإذا عظم فهو البسر، فإذا صارت فيه طرائق فهو المخطم، فإذا تغيرت البسرة إلى الحمرة فهي شححة، فإذا ظهرت الحمرة فهو الزهو وقد أزهى، فإذا بدت فيه نقط من الأرباب في نصفها فهي المجز، فإذا بلغ ثلثها فهي حلقاتة فإذا جرى الأرباب فيها فهي منسبنة.
وقد نعتها العرب بنعوت عديدة منها: إذا كانت النخلة على الماء فهي كارة ومكرعة، فإذا حملت في صغرها فهي متهجنة، فإذا كانت تترك في أول النخل فهي بكور، فإذا كانت تحمل سنة وسنة لا تحمل فهي سنها، فإذا كان بسرهما ينتثر وهو أخضر فهي خضيرة، فإذا دقت من أسفلها وسقط عنها كرتها فهي صنبور، فإذا مالت فبني

النخلة

تحتها حائط تعتمد عليه فهي رجيبة، فإذا كانت منفردة عن أخواتها فهي عوانة، حتى مجيء الطوفان لأرض العراق، ليحرق الحرث والنسل، فكانت للنخيل مقابر جماعية كما هو الحال لبني البشر، فقي كل حرب شنها الصنم كان لجنده الدور الكبير في حرق وقطع الآف من هذه الشجرة النبيلة، إضافة إلى ما حصدهه القنادف المدفعية والصاروخية للطرف المقابل.
وبعد تجفيفه لأهوار الجنوب وسبخة أراضيها انحنت كل نخلة فيها معلنة



وأضاف قائلا "من الطبيعي بالنسبة للأطفال أن يشاهدوا تلك القصص المصورة عندما يكونون في سن لا يسمح لهم بالقراءة".
وتابع قائلا إن الجمع بين الرسوم والنصوص القصيرة في القصة المصورة هو الشكل المثالي بالنسبة للأطفال الذين يتعلمون القراءة كما أنه "لا يمنهم من القراءة في مراحل لاحقة". وأشار فرانسيمان إلى أنه لا يوجد أيضا ما يعيب المراهقين الذين لا يزالون

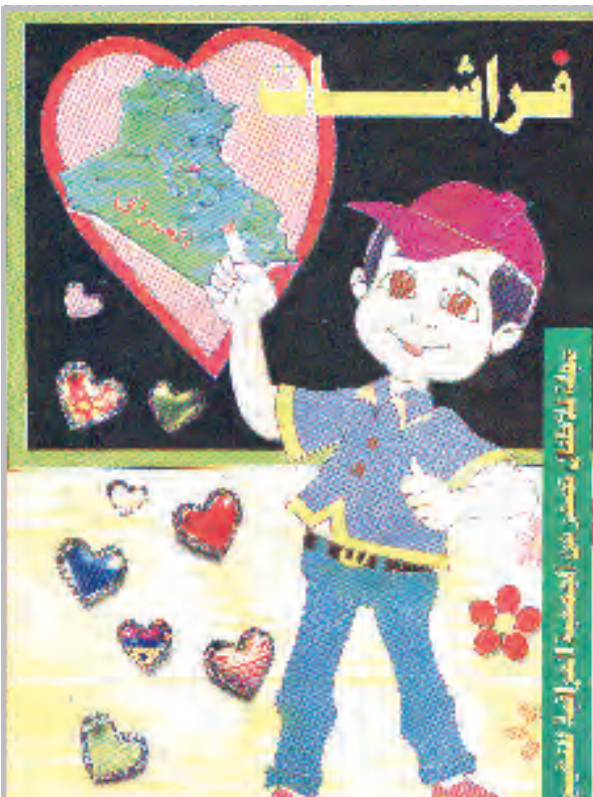
مافيا المرتشين..

ياد عطية
يسري كالفيروس.. ينمو ويستفحل في الغرف المظلمة التي لا تطهرها شمس النزاهة.. يصيب الضمائر الميتة وينتزع منها كل ماتبقى فيها من قيم سامية وأخلاق حميدة، فيحيلها إلى نفوس ضعيفة واهنة ملطخة بكل ماهو دنيء.. انه فايروس الفساد الاداري الذي تقضى في وزارات ومؤسسات الدولة وامتدت عداوه لتشمل كبار الموظفين وصغارهم على حد سواء.. فايروس الفساد الاداري ليس من السهولة اكتشافه بمختبرات فحص عادية، بعد ان احاط نفسه بغشاء صلد يصعب اختراقه ومن هنا تأتي صعوبة مهمة الامسك بخيوط جريمة كبرى تمثل خيانة للمبادئ والقيم والامانة التي حملها المواطن العراقي الى هذا النوع من المسؤولين على اختلاف مواقعهم ولم يحافظوا عليها.. في الوزارات والدوائر التي تقضى فيها الفساد والذي اوجد له اوصافا ومسميات اخرى.. تمثل اقرصا مسكنة لتبرير جريمة الفساد غير المنظورة باستحالة الحصول على ادلة تدينهم وغياب الرقابة الفاعلة امام خيرة متراكمة وسالبي مبتكرة في طريقة الحصول على المال الحرام الذي يأتي مرة على شكل عمولة ومرة اخرى على شكل هدية .. تسج هناك صفقات خارج اسوار الدوائر المعنية.. تقوم بها مافيا المرتشين وكل عضو يؤدي دوره فيها يتناسق مع الاخرين.. وقد تأخذك الدهشة عندما يتطوع عامل او موظف بسيط وكاتب عرائض امام ابواب احدى الوزارات او الدوائر لانجاز صفقة مهمة او حل مشكلة قد يستعصي حلها على مسؤولين او موظفين كبار.. ذلك لان اول خيوط شبكة مافيا المرتشين تبدأ من هنا ثم تمتد تدريجيا الى مواقع المسؤولية حتى تنتهي بتوقيع المسؤول الأعلى.. ويعرف كل مسؤول في هذه المافيا نسبه مقدما من هذه الصفقات والعمولات.. وليس القول ان هذه المافيا موجودة في كل وزارات ودوائر الدولة تجنباً على الحقيقة فوزاراتنا ودوائرننا تضح منها رائحة الفساد الاداري التي تزكم النفوس.. وعدوى هذا الفايروس كما يبدو لامتياز بين مسؤول كبير ومسؤول صغير، ولا توفر المكانة العلمية والاجتماعية والموقع الرفيع في المسؤولية حصانة تكفي لمواجهة الاصابة بهذا الفيروس..

وإذا كان الفساد وقبول الرشاوي يمكن القضاء عليه عند الموظفين الصغار لان الاسباب كما شخصها المطلعون تكمن في الروتين والقوانين المعقدة.. وعدم وجود اليات واضحة وشفافة في العمل الاداري فان الطامة الكبرى في المسؤولين والموظفين الكبار الذين يشكلون مجموعات وخلايا اشبه بالمافيا والعمولات التي يحصلون عليها ضخمة وتصل الى ملايين الدولارات ومسألة الحصول على أدلة تدين هؤلاء مستحيلة لان العملية جماعية وليست فردية.. فالفرد المرتشي يسقط وينكشف بسهولة.. ولكنها عملية تكتلات تبدأ بعملية توزيع المناصب، الاكثر اهمية والتي تخضع الى قاعدة (الكرويات) في ادارة عمليات الاختلاس والتزوير والعمولات الكبيرة وتمتد لتشمل الاقارب والاجبة والاصدقاء.. هم لاشك ان مرتكبي جرائم الفساد الاداري.. هم مخربون ينبغي محاربتهم واكتشافهم ومحاسبتهم.. فإدانة هذه العناصر ومقاضاتها تقع ضمن المسؤولية العامة لانها تلحق ضرراً فادحاً بالاقتصاد الوطني ومن حق اي مواطن يملك ادلة تدين هؤلاء التقدم بها الى المحاكم الخاصه بمكافحة الفساد الاداري الذي تقضى بغياب الرقابة المالية وعدم تصدي الحكومه لهذه الظاهرة بما يتناسب وخطورتها..

الجمعية العراقية للتغيير تصدر مجلة للأطفال

ميسان / محمد الصراحي



صدر عن الجمعية العراقية للتغيير وهي إحدى جمعيات المجتمع المدني في العمارة مجلة متخصصة بثقافة الاطفال وانتيرتها عنوان (فراشات) واحتوى العدد الاول منها على حكايات تراثية وقصائد واحاجي وقصص مصورة وزوايا تسلية ومساهمات الاصدقاء ويراس تحرير المجلة (حيدر المالكي) ويشرف فنيا عليها الفنان التشكيلي (صباح شفيت) وفي لقاء مع رئيس التحرير (حيدر المالكي) قال: ان هذا الجهد نقدمه الى صغارنا في محافظة ميسان، ثم اضاف: لقد طبع من هذه المجلة ١٥٠٠ نسخة ووزعت مجاناً على اغلب المدارس الابتدائية في عموم المحافظة من اجل رفع المستوى الثقافى للأطفال وتعليمهم على ضرورة المطالعة وفي كلمة العدد جاء مائلي: (الأطفال كانوا محرومين من مجلة تهتم بهم وبتقافتهم الوطنية والأخلاقية والان تحقق الهدف واصبح اطفالنا الحلوين يتطلعون الى مساهماتهم في مجلة (فراشات) ونحن بدورنا نبذل قصارى جهودنا للأطفال ونساهم مساهمة فاعلة في نشر الوعي الثقافى ونممي الروح الابدائية، التي تربطهم بتاريخهم وحضارتهم العراقية العريقة).



ذلك يضيف مسحة من الجمال اثناء تلقي الاطفال للمجلة ولهذا امتلات صفحات المجلة بالرسوم والصور التعبيرية ويشرف على تحرير مجلة (فراشات) مجموعة من المهتمين بثقافة الاطفال بالحفاظة وتمهم: كريم جعفر، علي حميد، مخلص ياسين، محمد حمزة ويشرف على التصحيح اللغوي الدكتور احمد هاشم.

للتعريف بثقافة المجتمع المدني في محافظة ميسان و النزول الى الشارع من خلال الاسهام الفعلى في معالجة بعض المشاكل التي هي بحاجة الى معالجة وثقافة الاطفال كانت بحاجة الى دعم وهذا ما جعلنا ن فكر في اصدار مجلة (فراشات) اما بخصوص الجوانب الفنية فقال: لقد حرصت شخصيا على ان تكون المجلة بالالوان البراقة.. لان

مجلات الكرتون مائدة قراءة جيدة للأطفال

يقراون القصص المصورة حيث أن الجدل الدائر منذ عشرين سنة حول مزاي واضرار تلك القصص لم يجد قضية مطروحة.
ويتفق دبتر شورمان رئيس رابطة تجار الكتب الامان في فرانكفورت مع هذا الرأي قائلا "لقد قرأت اول قصص مصورة من نوعية ميكي ماوس عندما كنت في الخامسة من عمري ولم يكن والدي راضين عن ذلك".
وأضاف قائلا "ليس هناك ما يدعو

وأضاف خبراء التربية الامان على إعادة صياغة القصص المصورة مثل دونالد دك وميكي ماوس بعد ان اكتشفوا ان قراءتها ليست لها آثار سلبية بل انها تؤثر بشكل ايجابي على عادات القراءة لدى الاطفال.
وقال بودو فرانسيمان وهو مسؤول في الرابطة الالمانية للقراءة إنه "لا يوجد ما يبسر الرفض الشائع لقصص مجلات الكرتون المصورة".

